صدى الوطن

غانم محمد

## بين قرارين

حسناً فعل اتحاد كرة القدم حين رحّل المباراة النهائية لمسابقة كأس الجمهورية من يوم الثلاثاء إلى يوم الجمعة، ومن الساعة الرابعة بعد الظهر إلى الثامنة مساء..

ومن الجيد أن اتحاد الكرة استجاب للمطالبة الجماهيرية بهذا الخصوص، ولكن ثمة سؤال ملخصه: على أي أساس تم اختيار ملعب الجلاء (التارتاني) والساعة الرابعة (في عز الحر) طالما أن ملعب تشرين جاهز، ويمكنه احتضان المباراة ليلاً؟

عندما يكون هناك قرار، فمن الطبيعي أن نذهب إلى (الأكثر جودة) من جميع النواحي، لا أن نقرر ونحن نصعد الدرج، وهكذا!

اعتقدنا أنه لا يوجد أي ملعب جاهز لاحتضان المباراة ليلاً، وبالتالي قبلنا على مضض أن تقام وقت الظهيرة، لكن عندما تم تعديل القرار فضح هذا التعديل ضعف القرار السابق وعدم مسؤولية متخذيه.

لن نعمل من (الحبة قبة) ولكن يمكن إسقاط هذا القرار على كثير من القرارات الأخرى التي اتخذت وأُلغيت، أو تلك التي أصروا على تنفيذها رغم ضعفها، وهذه الحلقة (حلقة القرار) على أهميتها إلا أن تُسلق اعتباطياً ودون تفكير عميق...

بالعودة إلى نهائي كأس الجمهورية، الذي سيقام يوم الجمعة القادم في ملعب تشرين، ويجمع الوحدة والفتوة، نتمنى أن تكون المباراة ختاماً (مسكاً) لموسم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ الكروي، وأن ترتقي إلى أهمية ومكانة الحدث باعتباره لقباً وبدلالاته كمسابقة غالية جداً.

في طقوس مثل هذه المناسبات الكروية، فإنه من الجميل جداً أن يتذكّر اتحاد كرة القدم بعض الرموز الكروية، وأن تتم دعوة بعض الأسماء، وتضمن لهم مكاناً لائقاً في السدة الرئيسية للمباراة، وأن يتم تكريمهم بما يليق بهم، كنوع من الاحتفال بنهاية الموسم الكروي، وستسجل بادرة طيبة يقوم بها اتحاد الكرة.

وأيضاً، نأمل من جمهوري الفريقين، أن يكونا الحلقة الأجمل في هذا (الاحتفال) وأن يتقبلا أي سيء بالمباراة، لأن وصول فريقيهما إلى هذه المباراة هو بطولة بحد ذاتها.

فاينال فور سلة المحترفين

# الكرامة يستضيف النواعير في لقاء مهم ومثير

مهند الحسني

يبدو أن الإثارة والقوة والمتعة السلوية التي كنا نريدها ونتمناها في مباريات المربع الذهبي لسلة المحترفين قد بدأت تتلاشى بعدما أطلت المنغصات برأسها بقوة وساهمت بشكل عام في تعكير صفو تلك اللقاءات، فكانت الخشونة واضحة وخاصة في اللقاء الثاني الذي جمع فريقي النواعير وضيفه الكرامة ضمن سلسلة الفاينال، حيث غاب الأداء الجيد من الفريقين وبدا التشنج واضحاً على أدائهما، الأمر الذي ساهم في انخفاض شهية الفريقين عن التسجيل وحلّت مكانها الخشونة والاندفاع الزائد.

ليخرج النواعير فائزاً بفارق عشر نقاط ويتعادل الفريقان بالفوز والخسارة.

### قمة حمص

يلتقي مساء اليوم الأحد فريقا الكرامة وضيفه النواعير في صالة غزوان أبو زيد بحمص ضمن اللقاء الثالث ضمن سلسلة المربع الذهبي.

اللقاء سيكون لاهباً منذ بدايته وسيسعى كلا الفريقين للخروج بنتيجة إيجابية ترضي طموح عشاقه ومحبيه وترفع أسهمه في نيل بطاقة التأهل للمباراة النهائية، وما يميز هذا اللقاء أن الفريقين أوراقهما معروفة ومكشوفة ولا يوجد أي شيء جديد باستثناء التصميم ومدى الحماسة التي سيتحلى بها لاعبو الفريقين في هذا اللقاء المتوقع أن تصل سخونته لدرجة الغليان نظراً لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ورابحة إضافة إلى سعيهما إلى تحقيق الفوز والاقتراب أكثر من بطاقة التأهل.

الكرامة سيلعب على أرضه وبين جمهوره وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على لاعبي النواعير، وسيدخل الكرامة اللقاء بعناوين مختلفة ومتجددة على أمل أن يستعيد الفريق توازنه وعافيته بعد خسارته الأخيرة أمام النواعير في اللقاء الثاني، ولدى الكرامة مجموعة جيدة من اللاعبين المتميزين إضافة لوجود لاعبين أجانب متميزين ونخبة من اللاعبين المحليين الشبان الذين يشكلون دكة بدلاء جيدة ومميزة، ويقود الفريق مدرب يجيد التعامل مع الكبار ويعرف كيف يوظف قدرات لاعبيه بشكل جيد ويضع حلولاً متجددة لفريقه في حال فقد توازنه، ويمتاز الكرامة باللعب بقوة في الشقين الدفاعي والهجومي ويتطلع إلى المزيد من النقاط ليرفع حظوظه بنيل بطاقة التأهل للمباراة النهائية، ويعول الكرامة على خدمات لاعبيه المميزين أمثال وليم حداد الذي بات يقود الفريق في مركز صانع الألعاب، إضافة للاعب عمر الشيخ علي والعملاق مجد أبو عيطة إضافة إلى وجود لاعبين محترفين اثنين ظهرا بمستوى جيد وانسجام كبير مع باقي لاعبي الفريق.

على حين أن النواعير يدرك أن رحلته إلى صالة غزوان أبو زيد بحمص لن تكون مفروشة بالورود، وأن الوصول لنقاط الفوز لن يكون سهلاً، فهو يتطلب بذل جهود كثيرة واللعب بقوة وتركيزاً عالياً والتقليل من الأخطاء والانضباط التكتيكي داخل الملعب وتنفيذ الصحيح لتعليمات مدرب الفريق، ولديه كل مقومات التألق والفوز ومدرب خبير يعرف كيف يفك شيفرة خصمه ويجري تبديلاته كما تتطلب مجريات المباراة، ولديه مجموعة من اللاعبين الشبان والكبار أمثال صانع الألعاب أنس شعبان، إضافة إلى اللاعب أحمد حبش وهشام عروافي، ويعول المدرب على اللاعب الأميركي كريس دانيال الذي ظهر بمستوى رائع في اللقاءين السابقين..

ويمتاز فريق النواعير باللعب السريع والدفاع الضاغط لكن مستواه يشهد هبوطاً وتراجعاً في بعض مراحل اللقاء ومن ثم يعود بقوة ليستعيد المبادرة ويقلص الفارق لذلك اللعب مع النواعير ليس سهلاً.

اللقاء سيكون هجومياً منذ بدايته والفريقان كبيران، وسيسير اللقاء من نابوي وفوز أثلاثنا على روما الشيء الذي يفيده من جهة التصنيف على مستوى المسابقة القارية في الموسم القادم، وضمن بولونيا تحت قيادة مدربه الواعد تياغو موتا المشاركة عقب فوزه المؤزر على الأخير لويستهان عام ٢٠١٥ وجاء ساد التعادل ٢ لقاءات خلالها وذلك منذ الفوز الأخير بنتيجة ٢/١.

يوفنتوس يحل ضيفاً على بولونيا في قمة ثالث السيريا A

# الأتلتي مازال يطمح لموقع المعتاد وليل ينازع بريست على مقعد الشامبيونز

خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الدوري الإنكليزي والفرنسي لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من خلال الجولة الثامنة والثلاثين من البريميرليغ حيث مازال اللقب على أرض الملعب بين السيتي الذي بات الأقرب والأرسنال الذي يجب عليه الفوز على إيفرتون وانتظار مفاجأة سعيدة من الجار ويستهام عندما يحل ضيفاً على السيتي في ملعب الاتحاد، وتقتصر منافسات الجولة الرابعة والثلاثين من الليغ أن على المركز الثالث المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا والذي يتنافس عليه ليل وبريست ويتقدم الأول بفارق الأهداف عن الثاني، وهو الفارق ذاته بين لنس وليون وهما المتنافسان على مقعد دوري المؤتمر.

وفي إيطاليا سيكون لقاء بولونيا مع يوفنتوس محط أنظار عشاق الكالشيو في ظل المنافسة بينهما على المركز الثالث وخاصة في حال فوز أثلاثنا أمس والأخير لديه مباراة مؤجلة قد تفسد ما يسعيان إليه، وعلى الضفة المقابلة هناك لقاءان مشابهان لتفادي الهبوط، الأول بين ساسولو وكالياري وهما اثنان من سبعة أندية مازالت مهددة نظرياً بمرافقة سالبرنتانا على السيريا B، وكذلك لقاء أودينيزي مع إيمبولي وهما من المهددين أيضاً، وفي الدوري الإسباني تبقى جولتان ومعهما سيتحدد الفريق الثالث الذي سيرافق ألميريا وغرناطة إلى الدرجة الأدنى حيث يحاول قادش ألا يكون النادي الأندلسي الثالث الذي سيفتقده الليغا، وفي القمة انتهت حكاية رباعي الأبطال وبقي لتحديد صاحب المركزين الثالث والرابع والمنافسة بين جيرونا وأتلتيكو مدريد.

### بطل اللحظات الأخيرة

قدم الأرسنال نتائج مثالية في الموسم الماضي حتى الجولات الخمس الأخيرة عندما تنازل عن الصدارة وذهبت أحلام استعادة اللقب أدراج الرياح ليتوج السيتي باللقب يومها، واليوم هاهو السيناريو على طريق الإعادة مع منافسة أشد ضراوة وأكثر إثارة مع دخول ليفربول على خط القمة والصدارة لأسابيع آخرها في الجولة ٣١ وفي الجولة ٣٤ تخلى تماماً عن المنافسة فأصبح خارجها عملياً لينحصر اللقب فعلياً بين فريق المدفعجية والسيتيزنز، ولأن الأخير كان لديه مباراة مؤجلة فقد استطاع خطف الصدارة في الجولة الفائتة وهاهو يدخل الجولة الختامية وحظوظه أعلى بالحفاظ على اللقب للموسم الرابع على التوالي وهذا الأمر بذاته لم يسبق لأي فريق أن فعله سابقاً في تاريخ الدرجة العليا في إنكلترا.

وبالتالي فإن فوز فريق بيب غوارديولا سيبقي الأمر في خزانته وحتى في حال التعادل شريطة عدم فوز الآرسنال، ولن يكون الأمر صعباً للسيتي ذلك أنه تعود على هذا الأمر في موسمين سابقين خلال عهد المدرب الإسباني وتوج بنهايتهما باللقب والمرتان كانتا أمام ليفربول عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢ وخاصة إذا ما عرفنا أن المنافس هو ويستهام تاسع الجدول الذي يخوض المباراة من باب تأدية الواجب، ولم يخسر السيتي في ملعبه مسجلاً ١٣ انتصاراً و٣ تعادلات في حين سجل ضيفه ٧ انتصارات وتعادلين مقابل ٩ هزائم، ذهاباً فاز السيتي ٣/١ مواصلاً هيمنته على مواجهات الفريقين خلال ٩ سنوات آخرة ساد التعادل ٢ لقاءات خلالها وذلك منذ الفوز الأخير لويستهام عام ٢٠١٥ وجاء رفع الفارق بينه وبين الأخير إلى ٧ نقاط قبل جولتين من النهاية، وغداً سيكون موعده مع يوفنتوس في محاولة للانقراد رسمياً بالمركز الثالث، وتذبذبت نتائج اليوفي في الآونة الأخيرة فخرج بخمسة تعادلات تراجع بها من الوصافة إلى المركز الرابع بفارق الأهداف وراء مضيفه الذي سجل ١٢ انتصاراً و٤ تعادلات وهزيمتين بملعبه، في حين سجل اليوفي ٨ انتصارات و٦ تعادلات و٤ هزائم خارج أرضه، وسجل بولونيا فوزين فقط على ضيفه خلال ثلاثة عقود أخيرة، الأول عام ١٩٩٨ في ملعبه والثاني عام ٢٠١١ في تورينو علماً أنهما تعادلا في ثلاث من أربع مواجهات أخيرة.

ويحاول قطبا روما الاحتفاظ بمركزيهما المؤهلين إلى الدوري مع بعض المحاولات البائسة منهما للحاق بدوري الأبطال إلا أن فوز أثلاثنا أمس ربما أنهى الأمور ولاسيما أنه لعب مباراة أقل، وبالمقابل فإن فيورنتينا الذي يواجه أثلاثنا (٦٣ نقطة قبل مباراته أمس) في المباراة المؤجلة مازال نظرياً يهدد أحلام روما (٦٠ نقطة) ولازيو (٥٩ نقطة) بالمشاركة في الدوري الأوروبي والأخير يواجه إنتر في مباراة قمة وقد خسر ذهاباً صفر/٢ وهي الهزيمة الثالثة على التوالي أمام النيرازوري، على أن يلعب روما أمام جنوى الفائز ذهاباً ٤/١ وهو فوزه الأول على الجيلاروسي منذ ٢٠١٤.

### منافسة سباعية

في مباريات الجولة الحالية كان الوضع يشير إلى أن سبعة أندية مازالت تتنافس لتفادي الهبوط إلى السيريا B، وأولها ساسولو (٢٩ نقطة) ثم إيمبولي وفريزنوني (٣٢ نقطة) وكالياري وأودينيزي (٣٣ نقطة) وهيلاس فيرونا (٣٤ نقطة) وأخيراً ليتشي (٣٧ نقطة) قبل مباراته أمس أمام أثلاثنا وفي حال فوزه يكون قد ضمن بقاءه رسمياً، وعلى هذا الصعيد يلتقي ساسولو مع كالياري وسبق للأول الفوز ذهاباً ٢/١ وسبق أن تبادلا الفوز كل في ملعبه بالموسم الماضي بنتيجة واحدة ١/صفر في حين الفوز الأخير لساسولو بأرض كالياري كان عام ٢٠١٧، ويلتقي أودينيزي مع إيمبولي وقد ساد التعادل السلبي بينهما ذهاباً ولم يعرف إيمبولي الفوز في أودين في آخر أربع زيارات.

### مقعد حائر

في الليغا تراجع جيرونا منذ ضمانه المشاركة بدوري الأبطال فتخلى عن وصافة البطل وهاهو مهدد بفقدان المركز الثالث لمصلحة الأتلتي الذي تعوّد على وجوده بين الثلاثة الكبار في عهد مدربه سيميوني، ويخوض الأتلتي مباراة أسهل منطقياً في الجولة الحالية فيستضيف أوساسونا ثالث عشر الترتيب والذي لم يعرف الفوز خلال ٦ جولات أخيرة في حين سجل الأتلتي ٤ انتصارات متتالية منذ عام ٢٠١٤، ويتأخر الأتلتي بنقطتين عن جيرونا الذي يحل ضيفاً على فالنسيا الذين لم يفز في ٥ جولات أخيرة وكان جيرونا فاز ذهاباً ٢/١ وهو فوزه الثالث تاريخياً على الخفافيش الذي سجلوا ٤ انتصارات بالمقابل.

وعلى صعيد الهبوط يلتقي قادش أقرب المهددين (٣٢ نقطة) مع لاس بالماس أبعد المهددين (٣٨ نقطة برفقة رايو) وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١/١ وبينهما مايوركا (٣٦ نقطة) الذي يستضيف ألميريا الهابط في حين سجل فيغو (٣٧ نقطة) يحل ضيفاً على غرناطة الهابط الثاني وساد التعادل السلبي مواجهة الذهاب، وقد فاز سلتا بهدف ذهاباً.

### حلم بريست

في فرنسا قدم بريست موسماً مثالياً استحق عليه الظهور الأول في المسابقات الأوروبية وحتى الأمس القريب كان قريباً من الظهور في دوري الأبطال لاحتلاله وصافة البطل قبل أن يتراجع بفعل هزيمتين متتاليتين وبات رابعاً عقب تعادلين في الجولتين الأخيرتين بفارق الأهداف عن ليل الذي احتل أعلى مركز له هذا الموسم وبات قريباً من حجز مقعد الشامبيونز الثالث المخصص للبغ أن ولاسيما أنه يستقبل نيس خامس الترتيب والذي ضمن المشاركة في دوري المؤتمر على حين بريست يحل ضيفاً على تولوز حادي عشر الملاحظة، ولن يكفي بريست الفوز فينتظر تعثر ليل أو الفوز بفارق كبير بحيث يتقدم عليه في حال اضطر لحساب فارق الأهداف ويتأخر حالياً بفارق هدفين، وسجل ليل ١١ فوزاً و٣ تعادلات وهزيمتين على أرضه، ذهاباً تعادلا ١/١ وكان نيس فاز مرتين في الموسم الماضي، وبالمقابل سجل بريست ٨ انتصارات و٣ تعادلات و٥ هزائم خارج أرضه، ذهاباً تعادل بريست مع تولوز ١/١ وهو التعادل الثالث في ٥ مواجهات أخيرة بينهما منذ ٢٠١٩.

### مباريات اليوم وغداً
### الإنكليزي - الأسبوع ٣٨

- اليوم: مان سيتي × ويستهام، الآرسنال × إيفرتون، ليفربول × وولفرهامبتون، كريستا بالاس × أستون فيلا، شيفيلد يونايتد × توتنهام، برينتفورد × نيوكاسل، تشيلسي × بورنموث، برايتون × مان يونايتد، لوتون تاون × فولهام، بيرنلي × نوتنغهام (٦،٠٠).

### الإسباني - الأسبوع ٣٦

- اليوم: فياريال × ريال مدريد، برشلونة × رايو فالليكانو، فالنسيا × جيرونا، أتلتيكو مدريد × أوساسونا، بلباو × إشبيلية، بيتيس ×سوسيداد، قادش × لاس بالماس، غرناطة × سلتا فيغو، مايوركا × ألميريا (٨،٣٠).

### الإيطالي - الأسبوع ٣٧

- اليوم: ساسولو × كالياري (١،٣٠)، مونزا × فرزينوني، أودينيزي × إيمبولي (٤،٠٠)، إنتر ميلانو × لازيو (٧،٠٠)، روما ×جنوى (٩،٤٥).
- غداً: سالبرنتانا × هيلاس فيرونا (٧،٣٠)، بولونيا × يوفنتوس (٩،٤٥).

### الفرنسي - الأسبوع ٣٤

- اليوم: ميتز × سان جيرمان، موناكو × نانت، ليل × نيس، تولوز × بريست، لنس × مونبلييه، ليون × ستراسبورغ، لوهافر × مرسيليا، ريمس × رين، لوريان × كليرمون (١٠،٠٠).



# رئيس نادي الصفصافة: خلقنا من الضعف قوة

طرطوس- ممدوح علي

حقق شباب الصفصافة إنجازاً تاريخياً تمثل بصعود الفريق إلى دوري الدرجة الأولى بعد موسم عانى فيه النادي الكثير ولمعرفة المزيد عن هذا الإنجاز.

«الوطن» أجرت اتصالاً ماتفياً مع كل من رئيس النادي وسيم عيسى ومدرب الفريق الكابتن رامز دكروج وتركنا لهما حرية الكلام فقالا عبر هذه الأسطر:

رئيس النادي وسيم عيسى قال: نحن كفريق وناد نفتقد أدنى مقومات نجاح العمل الرياضي كما الإصرار والعزيمة عند جميع كوادر ولاعبي النادي جعلتنا نخلق من الضعف قوة ونحقق آمال وعشاق نادينا بتحقيق الإنجاز والتأهل لدوري الدرجة الأولى للشباب، مع العلم بأن خزينة النادي فارغة، وكل تغطية نشاطات النادي لجميع الفرق تقع على عاتق بعض المحبين والغيورين، مع العلم بأن هناك فعاليات اقتصادية من قطاعنا لو قدمت الدعم المادي لكنا في أفضل حال وكذلك كنا شاركنا ببطولة المحافظة للرجال، وكل الشكر لكل من وقف مع النادي مادياً ومعنوياً وكلمة شكر خاصة لجميع كوادر النادي الإدارية والفنية واللاعبين الذين يلعبون من أجل قميص ناديهم فقط.

وبدوره مدرب الفريق الكابتن رامز دكروج قال:

نحن كناد ريفي نمتلك لاعبين مميزين في عدة مراكز وخاصة قلبي الدفاع وحراسة المرمى، بعد التأهل للتجمع كثافي بطولة المحافظة، لم نستطع تطبيق برنامج تحضير متكامل بسبب التزام العدد الأكبر من اللاعبين في التحضير لامتحان الثانوية فتركز العمل على مجموعة من النماذج والأفكار في الحالتين الدفاعية والهجومية، والصعوبة الأكبر التي واجهتنا أننا نمتلك لاعبين اثنين فقط من مواليد ٢٠٠٥ في الفريق فتمت الاستعانة بعدة لاعبين ناشئين مواليد ٢٠٠٨ فكانوا عند حسن الظن وأن يلعبوا بطولة محافظة للشباب، ومن ثم تجمع مؤهل لدوري الدرجة الأولى في حماة ضد فريق محضر جيداً كشرطة حلب، وبعد من لاعبين الناشئين ونفوز عليه بهدف يؤكد أن ما حققناه إنجاز كبير.

وهو إنجاز يحسب للاعبين أولاً وللإدارة ثانياً التي منحتنا الثقة وقدمت أكثر من طاقتها لتأمين متطلبات المشاركة والتنقل لمدينة حماة رغم عدم امتلاك النادي أي استثمارات فهو مستمر منذ عدة مواسم بدعم من عدد محدود من المحبين الذين أعتبرهم الشريك الأول في هذا الإنجاز غير المسبوق لمنطقة الصفصافة وسهل عكار.

وصراحة نشعر بفخر كبير عندما نرى أن نادي الصفصافة هو النادي الريفي الوحيد على امتداد الساحل السوري الذي يمارس كرة قدم بشكل جدي ومنافس.